@ 329 @ يفتح وموسى معه إلى أن بلغ جليقية وهي على ساحل البحر المحيط ثم رجع .

قال الحميدي في جذوة المقتبس إن موسى بن نصير نقم على طارق إذ غزا بغير إذنه وسجنه وهم بقتله ثم ورد عليه كتاب الوليد بإطلاقه فأطلقه وخرج معه إلى الشام .

وكان خروج موسى من الأندلس وافدا على الوليد يخبره بما فتح ا سبحانه وتعالى على يديه وما معه من الأموال في سنة أربع وتسعين للهجرة وكان معه مائدة سليمان بن داود عليهما السلام التي وجدت في طليطلة على ما حكاه بعض المؤرخين فقال كانت مصنوعة من الذهب والفضة وكان عليها طوق لؤلؤ وطوق ياقوت وطوق زمرد وكانت عظيمة بحيث إنها حملت على بغل قوي فما سار قليلا حتى تفسخت قوائمه وكان معه تيجان الملوك الذين تقدموا من اليونان وكلها مكللة بالجواهر واستصحب ثلاثين ألف رأس من الرقيق .

ويقال إن الوليد كان قد نقم عليه أمرا فلما وصل إليه وهو بدمشق أقامه في الشمس يوما كاملا في يوم صائف حتى خر مغشيا عليه .

وقد أطلنا هذه الترجمة كثيرا لكن الكلام انتشر فلم يمكن قطعه مع أني تركت الأكثر وأتيت بالمقصود .

وقال الليث بن سعد ان موسى بن نصير حين فتح الأندلس كتب إلى الوليد ابن عبد الملك إنها ليست الفتوح ولكنها الجنة .

ولما وصل موسى إلى الشام ومات الوليد بن عبد الملك وقام من بعده سليمان أخوه وحج في سنة سبع وتسعين للهجرة وقيل سنة تسع وتسعين حج معه موسى بن نصير ومات في الطريق بوادي القرى وقيل بمر الظهران على اختلاف فيه .

وكانت ولادته في خلافة عمر بن الخطاب رضي ا عنه في سنة تسع عشرة للهجرة رحمه ا تعالى